

قرار الجامعة «إيقاف القبول بالتربيه» متسع وآثاره السلبية عديدة

ونحن على مستوى التعليم قد تجاوزتنا هذه الضرورة حيث لا بد من التفكير بصورة متكاملة خاصة في اعداد العلم ليكون معلماً متكاملاً لا معلم ضرورة.

قرار خطير !!

واوضح مستندنا على ما ذكر من حقائق، إن هذا القرار يعتبر من السياسات الخطيرة في حق وزارة التربية والتعليم والتعلم العالي لما له من انعكاسات سلبية على واقع التعليم ومستقبله، إذ تحرم المدرسة من الاعداد التكامل للعلم في كلية التربية التي تعتبر ضمن الفرق العالمي يانها الكلية المختصة بإعداد المعلم، اضافة إلى أن اعداد المعلم في برنامج الدبلوم العام هو اعداد التربية من الخريجين الذكور، وعلى الرغم من المحاولات هذه والتي سبقتها على مستوى سلطة مجلس الوزراء أن مردوده غير المطلوب، وعليه فالسؤال هنا الذي يطرح نفسه هو ما هو الضمان لكلية التربية في أن وزارة التربية والتعليم مستنبط خريجي تلك الكليات وارسالهم لكلية التربية اضافة لضرورة زيادة اعداد لخاضعهم تحت برنامج الدبلوم العام لاعدادهم لزاولة مهنة التدريس؟!، مشيرة الى أنه استخدمت مع هؤلاء الطلبة سياسة الاجبار او ايقاف القبول بها، حيث أن الارقام التي بين ايدينا تؤيد وجهة النظر بخصوص اعادة النظر في ايقاف القبول بكلية التربية حيث ان هذه الاحداثيات تبين حاجة وزارة التربية والتعليم للمعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً من خريجي وخريجات كلية التربية.. إلا أن هناك ما هو شائع بين الأوساط مهنة التدريس مما سيؤثر سلباً على مستوى اعداد طلبتنا وطالباتنا كما سيؤثر على سير العملية التعليمية بالكلية مع اعادة فتح القبول، والعمل على تنفيذ برامج الدراسات العليا لتغطية حاجة الوزارة والمدارس من القيادات التربوية ذات الكفاءة.

لتأهيلهم لزاولة مهنة التدريس، ويحول هذا الأمر على الدكتور مخالفأً لآنصار هذه الفكرة قائلًا: أن ظاهرة العزوف عن مهنة التدريس بالنسبة للذكور لا يمكن غضن الطرف عنها وهي موجودة عاليًا، حيث تتبه لهذه الظاهرة مجلس الوزراء الذي أصدر مجموعة من القرارات والتي تنتهي بتكليف كل من وزارة التربية والتعليم والتعلم العالي وزرارة شئون الخدمة المدنية والإسكان باستيعاب معظم مخرجات كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية وكلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية اضافة لكلية العلوم إلى جانب مخرجات كلية التربية من الخريجين الذكور، وعلى الرغم من المحاولات هذه والتي سبقتها على مستوى سلطة مجلس الوزراء أن مردوده غير المطلوب، وعليه فالسؤال هنا الذي يطرح نفسه هو ما هو الضمان لكلية التربية في أن وزارة التربية والتعليم مستنبط خريجي تلك الكليات وارسالهم لكلية التربية اضافة لضرورة زيادة اعداد لخاضعهم تحت برنامج الدبلوم العام لاعدادهم لزاولة مهنة التدريس؟!، مشيرة الى أنه استخدمت مع هؤلاء الطلبة سياسة الاجبار او ايقاف القبول بها، حيث أن الارقام التي بين ايدينا تؤيد وجهة النظر بخصوص اعادة النظر في ايقاف القبول بكلية التربية حيث ان هذه الاحداثيات تبين حاجة وزارة التربية والتعليم للمعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً من خريجي وخريجات كلية التربية.. إلا أن هناك ما هو شائع بين الأوساط مهنة التدريس مما سيؤثر سلباً على مستوى اعداد طلبتنا وطالباتنا كما سيؤثر على سير العملية التعليمية بالكلية مع اعادة فتح القبول، والعمل على تنفيذ برامج الدراسات العليا لتغطية حاجة الوزارة والمدارس من الحالات الطارئة او عند الضرورة.

مختلف التخصصات، كما ان الوزارة بحاجة لـ ٢٦٠ موظفاً سنوياً و٦٩٠ موظفة سنوياً لمقابلة الزيادة والاحلال.

العزوف عن المهنة !!

وأكد أن هذه الحقائق تقوينا جيئاً وبصورة طبيعية إلى ضرورة الاهتمام بدخلات كلية التربية الكليات وارسالهم لكلية التربية اضافة لضرورة زيادة اعداد لخاضعهم تحت برنامج الدبلوم العام لاعدادهم لزاولة مهنة التدريس؟!، مشيرة الى أنه استخدمت مع هؤلاء الطلبة سياسة الاجبار او ايقاف القبول بها، حيث أن الارقام التي بين ايدينا تؤيد وجهة النظر بخصوص اعادة النظر في ايقاف القبول بكلية التربية حيث ان هذه الاحداثيات تبين حاجة وزارة التربية والتعليم للمعلمين المؤهلين تأهيلاً عالياً من خريجي وخريجات كلية التربية.. إلا أن هناك ما هو شائع بين الأوساط مهنة التدريس مما سيؤثر سلباً على مستوى اعداد طلبتنا وطالباتنا وطالباتنا كما سيؤثر على سير العملية التعليمية بالكلية مع اعادة فتح القبول، والعمل على تنفيذ برامج الدراسات العليا لتغطية حاجة الوزارة والمدارس من الحالات الطارئة او عند الضرورة.

ما نلمسه على ارض الواقع لا بد ان يدفعنا نحو كيفية تطوير كلية التربية ومحاجتها لا إيقاف القبول بها، حيث كشفت خطة اعتمادها مجلس الوزراء الموقر بعد ان تم رفعها من قبل المجلس الأعلى للتنظيم والتسيير شكل لا يخلها عدد من اللجان الاشرافية ان وزارة التربية والتعليم والتعليم المستنبط خريجي تلك الكليات وارسالهم لكلية التربية اضافة لضرورة زيادة اعداد لخاضعهم تحت برنامج الدبلوم العام لاعدادهم لزاولة مهنة التدريس؟!، مشيرة الى أنه استخدمت مع هؤلاء الطلبة سياسة الاجبار او ايقاف القبول بها، حيث أن الارقام التي بين ايدينا تؤيد وجهة النظر بخصوص اعادة النظر في ايقاف القبول بكلية التربية حيث هذه المدرسة من ٦٠٠ - ٣٠٠ هي كل المعلم هو كل خريج من اي تخصص؟!، هو المتخصص حيث نرى نحن هو كل المعلم هو كل مفهوم المعلم؟ اي هل المعلم هو كل خريج من اي تخصص؟!، هو المتخصص حيث نرى نحن كمحترفين ان المعلم هو صاحب مهنة الدرك لكيفية التعامل مع طلابه القادر على ان يطور البيئة المدرسية وهو الذي يحاول ان يقدم فرداً أو طالباً متكاملاً من كافة المناحي، لذا فغياب ردو فعل من قبل الوزارة قد يفسر ردو فعل شريكها في هذا القرار.

الواقع عكس القرار

وأوضح الدكتور خالد حديثه ان

اللوحة - هديل صابر:

حضر الاستاذ الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي - مدير جامعة قطر الاسبق - وزرار الجامعة المتسرع الذي شمل إيقاف القبول بالتخصصات التربوية كلية التربية باستثناء التخصصين النوعيين الذي أسفر عنه عدم إتمام تخرجات كلية الجامعة لسوق العمل، موضحاً أن هذا الأمر أبغى مؤخراً عقدت بالجليس الأعلى لش giove الأسرة من خلال تقرير لدرو بيون الخدمة الدينية وأشار إلى أن مخرجات كلية الإنسانيات والعلوم الأساسية وكلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية من المخرجات التي تفتقر العمل و يأتي هذا تزامناً مع سياسة إيقاف القبول في كلية التربية، وأوضح في حديث خاص له الشرق، أنه لا بد من العمل وشحذ الهمم بوراماً اعداد الطلبة وسوق العمل حيث بكلية الهندسة والعلوم لا تكاد تكون هناك مشكلة وهذا بسبب دورهما الواضح، أما بالنسبة لكلية التربية تفتقر الكلية الرئيسية التي تستوعب الأعداد المختلفة خاصة من البنات، وإنما أعاداً مؤهلات لخدمة مهنة التعليم.

القرار بحاجة لدراسة

لا أبغى الدكتور قائلاً ان وقف إيقاف القبول في كلية التربية هو لقرار حاجة لدراسة والنظر فيه لفترة مستقبلية ودراسة مدى ثاثيره على جوانب عديدة خاصة تاثيره على مدى حاجة وزارة التربية والتعليم العالي من المعلمين والطلاب العدين اعداداً كافياً في كلية التربية وأضاف أن كافة دول العالم بين استثناء تجتوى على كلية التربية فعلى سبيل المثال تشتمل جامعات المملكة العربية السعودية على سبع كليات بين التربية وتشتمل سلطنة عمان على ثالث كلية تربية تابعة لوزارة التربية اضافة لكلية التربية لجامعة السلطان قابوس، اضافة لدولية الإمارات العربية المتحدة ودولية الجزر ودولة الكويت بها كليات التربية وهذا الاهتمام فهو دليل يشير واضح على ان العناية بالكلية على وجود كليات للتربية يضع الحاجة على الكلية يعنيها وإنما دليل على الاهتمام



□ الدكتور عبد الله جمعة الكبيسي